ائتلافات شباب الساحات بين انجاح واعاقة التغيير

شباب: ائتلافات مدعومة تحاول ركوب موجة التغيير واعاقتها اصحاب المصالح داخل ائتلافات الشباب ستفشل لجنة الحوار مع الشباب

- ما إن ترى ائتلافات الشباب في الساحات تحت مسمياتها التغييرية البارزة حتى تثير في نفسك التساؤل عن تحقيق اهدافها من عدمه.

يؤكد زيدان البخيتي واحمد عبدالله البحري من ائتلاف التغيير والبناء أن كثرة الائتلافات في ساحات التغيير ساعدت على نجاح التغيير ولو بشكله الحالي كونها حشدت الكثير من الناس وقدمت الافضل من أجل التغيير كما أن ائتلافنا لا يتلقى الدعم من أي احد حتى لا يؤثر سلباً على اهدافه.

استطلاع/ مفيددرهم

- رئيس المنسقية العليا للثورة اليمنية: اكثر من ٦٠٠ ائتلاف شبابي على مستوى محافظات الجمهورية

هدف اسمى

ويقول أحمد السويدي- عضو ائتلاف شباب الثورة بصعدة: أوجدت ائتلافات الشباب في ساحات التغيير وجهات نظر كثيرة تصب في خدمة عملية التغيير وتحقيق اهدافها وهذه الائتلافات لم تأت إلى الساحات من أجل الدعم وانما هدفها اسمى من ذلك وعملت على تحقيقه من خلال التفاعل الجيد بين أعضائها وقيادتها.

ويؤكد السويدي أن الحوار مع الشباب في ساحات التغيير لن ينجح مالم يشمل جميع ائتلافات الشباب كما ان التنظيم في ساحات التغيير حد من تهميش الائتلافات الكبيرة للائتلافات الصغيرة.

قصور

ويرى عبد المجيد الحبابي- عضو تكتل شموخ بلا حدود أن التغيير الجذري سيتحقق من خلال توحد ائتلافات الشباب في الساحات وتشبثها بموقفها الرافض للتسوية لقول الشاعر:

تأبى العصي إذا اجتمعن تكسرا وإذا افترقن تكسرت آحاداً.

ويضيف الحبابي: ادى وجود بعض القصور في عملية التنسيق بين ائتلافات الشباب في ساحات التغيير إلى تأخر تحقيق اهداف التغيير المعلنة.

تأثير سلبي

ويؤكد فيصل احمد القادمي- عضو ائتلاف المنسقية العليا لشباب اليمن أن كثرة ائتلافات الشباب في ساحات التغيير وعدم توحدها تحت قيادة واحدة اثر سلباً على عملية التغيير الجذري كما أن انضمام بعض الائتلافات إلى ساحات التغيير بغرض الحصول على الدعم يعد تفكيراً قاصراً مقارنة بالتضحية الكبيرة التي قدمها الشباب في سبيل التغيير إلى الأفضل.

قيادات غير مناسبة

ابراهيم احمد الشجني- عضو ائتلاف شعاع التغيير يؤكد أن كثرة الائتلافات في ساحات التغيير أدى إلى تفرق كلمة الشباب وعدم اجتماعهم على رأي واحد وعدم امتلاك الائتلافات الشبابية للقيادات المناسبة أدى إلى تأخر تحقيق أهداف التغيير كاملة كما ان الائتلافات التي انضمت إلى ساحات التغيير من أجل الحصول على الدعم تكون أهدافها غامضة أمام الرأي المحلي والدولي مما يؤثر سلباً على عملية التغيير.

ويرى الشجني أن لجنة الحوار مع شباب ساحات التغيير تفشل في تحقيق أهدافها بسبب تواجد أصحاب المصالح الشخصية داخل ائتلافات الشباب مما ينبغي التنبه لذلك.

آلية صحيحة

ويقول محمد الاهدل- عضو ائتلاف كرامة اليمن: بعض الائتلافات الموجودة في ساحات التغيير والتي تتلقى الدعم الخارجي تحاول ركوب موجة التغيير ووضعها العراقيل امام تحقيق اهدافها وتعمل على زعزعة الأمن والاستقرار بإسم الثورة والثوار.

ويؤكد الأهدل أن إنضمام السياسيين إلى ساحات التغيير أخر من تحقيق أهداف التغيير الجذري كما أن مصير لجنه الحوار مع شباب الساحات سيكون الفشل اذا لم توجد آلية صحيحة لاستيعاب مطالب الشباب المشروعة والمتمثلة بدمج الشباب في العملية السياسية والحوار الوطني الذي سيجمع كل ألوان الطيف اليمني وسيفضي إلى بناء يمن جديد ينعم ابناؤه بالحرية والرخاء والتقدم.

تهميش المستقلين

ويعتقد أحمد محمد علي- عضو ائتلاف شباب المستقلين ان اسباب تهميش الشباب المستقلين في ساحات التغيير وعدم سماع رأيهم ترجع إلى كثرة ائتلافات الشباب المستقلين وعدم اتفاقها على هدف محدد مما ينبغي إعادة النظر في ذلك من أجل انجاح عملية التغيير الجذري.

الانسجام

محمد ابو عسر- عضو ائتلاف الشبكة الاعلامية للثورة اليمنية يقول: ائتلافات الشباب في ساحة التغيير بصنعاء كثيرة ولانستطيع حصرها إلا أن الائتلافات المنسجمة فيما بينها هي من افضت إلى التغيير الحالي.

٦٠٠إئتلاف

من جهته يتحدث ياسر الرعيني - رئيس المنسقية العليا للثورة اليمنية قائلاً: ائتلافات الشباب بساحات التغيير ساعدت بشكل كبير في تنظيم العمل الثوري وتأطير الثوار بما ساعد على ترتيب العمل الثوري وإخراجه إلى حيز الوجود، وعدد هذه الائتلافات تجاوز ٦٠٠ ائتلاف على مستوى محافظات الجمهورية وعادةً كل الائتلافات متفقة فيما بينها على كل الاهداف والمبادئ العامة للتغيير واذا حدث خلاف فهو وجهة نظر في الوسائل والانشطة فقط ونحن من خلال نظامنا الاساسي وضعنا شروطاً بحيث يتكون كل ائتلاف من ثلاث حركات شبابية كما أن كل حركة شبابية تتكون هي الاخرى من ١٠٠ثائر على الأقل ولدينا بعض الائتلافات والحركات تتكون من اكثر من١٠٠ ائتلاف بالكثير.

ويضيف الرعيني: شباب الثورة اتفقوا على ترتيب آلية الحوار وقد وضعوا مهيئات لعملية الحوار منها هيكلة الجيش والافراج عن المعتقلين من الثوار وعلاج الجرحى وضمان حياة كريمة لأسر الشهداء ولن ندخل بالحوار مالم يتم تحقيق هذه المطالب.

تدريب 100 شاب وشابة في المشاريع التنموية والتوعوية بالجوف

الثورة/ نورالدين القعاري

دشنت جمعية السلام والتنمية أمس بمحافظة الجوف المرحلة الثانية من مشروع الحشد المجتمعي الممول من برنامج استجابة والذي يهدف إلى إنشاء وتكوين ٢٠ مجموعة محلية في عدد من مديريات المحافظة من خلال تدريب ١٠٠ مشارك ومشاركة تم اختيارهم وفقا لمعايير محددة .

حيث شمل البرنامج التدريبي التعريف حول بناء فريق العمل والمشاركة المجتمعية وتكوين المنظمات الذي سيخرج المشاركين في نهايته إلى تكوين ٢٠مجموعة محلية لتقوم بتنفيذ عشرين مبادرة محلية تشمل عدداً من المشاريع والبرامج التنموية والتوعوية في المحافظة.

وفي حفل التدشين تحدث الأستاذ عبدالحميد عامر، رئيس الجمعية حول أهمية المشروع وضرورة تضافر كل الجهود والدعم للمجموعات المحلية التي من شأنها القيام بواجبها في حل التحديات والمشكلات التي تواجهها المحافظة والتفكير بشكل جماعي وطوعي والإيمان بأهمية المشاركة المجتمعية

وتطرق أيضاً إلى دور الجمعية في المساهمة في تبني قضايا وهموم المحافظة وإيجاد الحلول المناسبة لها وأنه سبق وأن تلقى المشاركون في المرحلة التدريبية الأولى حول دور المجتمع المدني في المرحلة الانتقالية .

وأكد الأستاذ مبخوت عذبان المدير التنفيذي للجمعية أن المشروع يهدف إلى تمكين المشاركين من لعب دور رئيسي وفعال في عملية التنمية المجتمعية، وتبني عدد من الحلول للعديد من القضايا التي تعانى منها تلك المجتمعات وان الآثار المتوقعة من نجاح المشروع تبشر بالخير والمنفعة للمجموعات المحلية ويشجع الجميع على المشاركة المجتمعية والعمل الطوعي ويعالج حاجات المجتمعات المحلية المختارة.

وأفاد المدرب الدولي الأستاذ سمير الحارسي أن ورش العمل التدريبية لقيت تفاعلاً كبيراً من قبل المشاركين المتعطشين للمشاركة المجتمعية مؤكداً أن جميع المتدربين أبدوا استعدادهم لإحداث نقلة نوعية من أجل النهوض بمحافظتهم إلى الأمام ،وقد خرجنا من البرنامج بأكثر من ٢٥ فكرة مشروع خدمي تنموي لمحافظة الجوف.

ومن جهة أخرى أشار الناشط الشبابي الأستاذ عبد الله المخلافي إلى أن هذه الدورات تمتاز بنوعيتها لأنها تلامس هموم وتطلعات المشاركين ليقوموا بدورهم الفاعل في تعزيز قدراتهم وتنمية مهاراتهم للنهوض بمجتمعهم والعمل على تحقيق كافة طموحاتهم على أرض الواقع.

حضر حفل التدشين الأستاذ محمد صالح أمين عام المجلس المحلي بالحزم والأستاذ عبدا لحكيم سيلان مدير مكتب الثقافة وعدد من الشخصيات في المحافظة.

تبجيل الفاسدين

عبدالله سيف

> مكافحة الفساد ومحاربة الفاسدين والإطاحة بهم ومحاسبتهم قضية صارت تشغل بال اليمنيين صغيرهم قبل كبيرهم بل وأصبحت شعار المرحلة الذي يردده الجميع سلطة ومعارضة حيث وهناك إجماع من قبل العديد من المسؤولين في الدولة والاحزاب والتنظيمات السياسية ومنظمات المجتمع المدني والشخصيات الاجتماعية وجموع المواطنين على ضرورة استئصاله بعد أن صار الجميع يعترفون بوجوده كأخطبوط متجذر يعمل بخطى سريعة في تدمير أجهزة الدولة واستنزاف ما تبقى من مواردها وثروتها.

**ومع أن هذا الإجماع والاعتراف بوجود الفساد يمثل ظاهرة ايجابية تؤكد ارتفاع مستوى الوعي لدى اليمنيين.. إلا أن ذلك لايكفي لأن المرحلة بحاجة إلى تسريع الخطى لمكافحته واستغلال ما تبقى من موارد الدولة في صالح هذا الوطن، وهذا الأمر بحاجة إلى صدق النوايا والتوجه لاجتثات هذه الآفة ومحاسبة المفسدين مهما كانت مواقعهم ومناصبهم، بحيث لايظل الحديث عن مكافحة الفساد حبراً على ورق ويظل رموز الفساد وعتاولته يسرحون ويمرحون ويعبثون بالممتلكات والاموال العامة دون حسيب أو رقيب فالفساد كما يعرف الجميع لم يترك باباً من الأبواب إلا وطرقه ولاساحة من الساحات إلا وصال وجال فيها، فهو عبارة عن وباء متعدد الالوان والانماط إذا لم يأت من باب السلب والنهب والسرقات المباشرة فإنه يفتح أبواباً أخرى توصله إلى نفس النتيجة ومن هذه الأبواب مثلاً ترك الاوضاع تتدهور في مؤسسة أو منشأة ما، وكأن الأمر لايعني أحداً، لأن حسابات الفساد تأمر بالصمت حتى تصل تلك الأوضاع إلى المرحلة التي تخدم اصحاب الفساد وفق حساباتهم الخاصة ثم يعزز هذا الحال تباطؤ المعالجات وتأخر الحلول حتى يضمن الفاسدون البيئة المناسبة لمزاولة هواياتهم في الفساد والإفساد وعندما يرون ضرورة وضع الحلول والمعالجات يفتحون أبواب الوصفات المؤقتة والمعالجات الجزئية لضمان ديمومة العبث والافساد، وبهذا تظل ابواب الفساد مفتوحة ولاتغلق عند الفاسدين والمفسدين ولو بالافشال المتعمد الواضح والصريح والوقوف سداً منيعاً أمام من يسول له ضميره الحي وتدفعه أخلاقه السامية للتصدي للفساد ومحاولة إصلاح ما أفسده الفاسدون وتكثر فيها قضايا الاختلاسات والنهب للمال العام إلا أننا لم نجد فيها أحداً من عتاولة الفساد احيل إلى القضاء واصدرت ضده أحكام قضائية وكأننا نعاني فساداً بلا مفسدين، ويراعى فيها أحاسيس الفاسدين ومشاعرهم، فلا يذكر فاسد إلا بتقدير وتبجيل واحترام حتى لانجرح مشاعره وكرامته، لاسيما وإن كان هذا الفاسد قوياً ومدعوماً وفي حالة وجدت الرغبة أحياناً في ردع أحدهم وحثه على ترك الفساد فيجب أن يتم ذلك بصورة تضمن له ماء وجهه ولابد أن تراعى مشاعره ومن بعده لأن الاصول والأعراف لاتسمح بإراقة ماء وجهه، بحيث يتم إمداده بالدعم والمساندة، وتصير مسألة محاسبته أو فضح فساده جرماً أشد من الفساد الذي اقترفه. ختاماً.. كلنا أمل في أن تصدق النوايا والتوجهات لمكافحة هذا الوباء المستشري، وأن تستطيع الأجهزة المعنية بمكافحة الفساد اجتثاثه ومحاسبة المفسدين. والتعامل بشفافية مطلقة لأن الشفافية في بلادنا وبسبب عتمتها خلال الفترة الماضية جعلت الفساد يدب في كل مفاصل وهياكل الدولة.. وأن لايتم ذر الرماد على العيون فقط... مع العلم أن الفساد لايزول بالكلام، لأن مجرد الكلام عن الفساد وأضراره وأخطاره وضرورة مكافحته أصبحت مسألة مضيعة للوقت واستغلالاً للعواطف والمشاعر المعادية للفساد في حين يترك حبل الفساد على الغارب.